

الفصل الثاني

حقيبة الطفل المدرسيّة.. وأهم القيم التربويّة

مع دخول الطفل عالم المدرسة فإنَّ ظروف حياته تتغيَّر كثيراً، وكذلك أنماط معيشتة، وهي تغيُّرات جذرية، وسلوكياته تكتسب سمات جديدة، ويُطالب بأداء مهام وواجبات كان مُعفي منها من قبل، فهو لم يعد حُرّاً طليقاً معظم النهار حيث كان يلهو ويلعب، ولم يعد من حقه أن يخلد إلي النَّوم متي شاء، أو يستيقظ في الوقت الذي يروقه، بل غدا في ظل أجواء عالم المدرسة.. خاضعاً في نومه واستيقاظه لمواقيت ومواعيد مُحدَّدة ومنضبطة، وفوق كُلِّ هذا فهو مُطالب بأداء واجبات مُعيَّنة، وتنفيذ تعليمات بعينها، غالباً ما تحد من تحرُّكاته العشوائية غير المنتظمة.

وفي ظل هذه الأجواء الجديدة فإنَّ مداركه تتسع وتتموُّ بفضل ما يحصل عليه من معلومات ومعارف تمنحها إياه المناهج الدراسيَّة، وهو يكتشف أيضاً أشياء جديدة كلِّما ذهب إلي المدرسة أو عاد منها، والطفل بالطبع تتسع دائرة معارفه الاجتماعيَّة، فبعدما كانت محصورة في الأب والأم والإخوة والأخوات، أصبح لديه الآن مجموعة لا بأس بها من الأتراب والأصدقاء من أوساط اجتماعيَّة وثقافيَّة متباينة، وهذا يُعد مكسباً هائلاً للطفل فهو يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمدرسة، بحيث ينشغل بها، ويميل إليها، علي اعتبار أنَّ هناك رفقاء وزملاء يقتسمون معه المهمة ذاتها، والمشغل عينها، ويُسرِّون عنه أثناء قطع الطريق الفاصل بين البيت والمدرسة، كما يُروِّحون عنه بألعابٍ وتسلّياتٍ جديدة في فترات الاستراحة.

وفي المقابل فإنَّ الآباء والأمَّهات يبدؤون رحلة شاقة من الأرق والقلق، نظراً للتخوُّفات التي يبدونها من كثرة هؤلاء الرفاق والأتراب خشية أن يقتفي الطفل خطواتهم التي قد تتسم بسوء السلوكيات أو التصرُّفات، فمنهم المُسالِم والعدواني، والمتسامح والحاقد، والكسول والمجتهد، المشاكس والمنضبط، الغبي والذكي.. إلخ، هذا من جهة، ومن جهةٍ أُخري فإن الطفل في مراحل عمِّره المبكرة لا يستطيع التمييز بين مَنْ يعود عليه من الأصدقاء بالنعف ومَنْ يعود عليه بالضرر ممَّا يجعل هاجس سقوطه في بؤر الكسل والتهاون وسوء السلوك يجثم بقوة علي صدر الوالدين، ولكن دعونا أن نقول: إنَّ أساليب التربية المنزليَّة ومتابعة الآباء والأمَّهات لأطفالهم في البيت والمدرسة كفيلا بحلِّ أيَّة مشكلات تظهر في هذا الصدد.

وفي هذا الإطار فإنَّ الحقيبة المدرسيَّة كثيراً ما ترتبط بأهم الاستعدادات لدخول الطفل إلى عالم المدرسة، ولا نغالي القول إذا أدركنا أنَّ هناك علاقة وطيدة قد تربط الطفل بحقيبته المدرسيَّة، والتي تعتبر من جهتها رفيقاً يصطحبه في طريقه من المدرسة وإليها، ولكن الحقيبة المدرسيَّة تتميَّز عن باقي الزملاء والأصدقاء مهما بلغت درجة الصداقة التي تربطه بهم في أنَّها تلازمه داخل الفصل الدراسي، وداخل البيت..

ومن هنا وجب علي الوالدين تكثيف الجهود لتوثيق أوأصر هذه العلاقة الحميمة، وذلك من خلال استثمارها في استتبات عادات سلوكية حسنة، وتصرفات محمودة سويَّة في كيان الطفل المتنامي.

ونحن لا يمكننا الحديث عن علاقة الطفل بحقيبته المدرسية دون أن نعالج هذه القضية المهمة من كافة جوانبها وأبعادها.

● مقدار ما يحمله الطفل في حقيبته المدرسيَّة:

نفرح كثيراً عندما نشاهد أطفالنا يضعون حقائبهم المدرسيَّة علي ظهورهم وهم يتوجهون إلي مدارسهم لينهلوا من ينابيع العلم والمعرفة، ولا غرو فإنَّ الحقيبة المدرسيَّة أصبحت رمزاً للعلم والتعليم، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من كيان الطفل وشخصيته، إنَّه منظر مألوف يبعث علي السرور والأمل والتفاؤل وأطفالنا يحملون حقائبهم وهم يودعون ذويهم ثمَّ يتوجهون نحو المدرسة.

ولكن هذا المشهد الجميل سرعان ما يبعث المخاوف في نفوس الآباء والأمهات عندما يتعرَّفون علي مخاطر الحقيبة المدرسيَّة وثقل وزنها علي العمود الفقري للطفل، سيما وهو في طور النموِّ والارتقاء. لقد ذكرت دراسة تمَّ نشرها في «فيينا» أنَّ أمراضاً وتشوُّهات في العمود الفقري والمفاصل قد ظهرت بين طلاب المدارس نتيجة لعدد الكتب والكراسات التي يحملونها من إلي المدرسة، وأحصت الدراسة مجموع ما يحمله الطفل النمساوي سنوياً من الكتب والكراسات بما يُعادل ٢,٣ طن. وقد طالب وزير التربية والتعليم المُعلِّمين والمُعلمات بتقليل طلباتهم من التلاميذ، وتقليل

عدد الكتب التي يحملها التلاميذ بحيث لا يزيد وزنها علي ما يتراوح بين ١٠ و ١٢٪ من وزن الطفل.

وفي دراسة أخرى بيّنت أنّ الطفل يحمل في حقيبته المدرسيّة ما يُعادل ٥ كيلو جرامات ذهاباً، ومثلها إياباً، ويعني ذلك أنّه يحمل طناً و ٦٠٠ كيلو جرام خلال العام الدراسي.

إنّ الحقيبة المدرسيّة مع محتوياتها تزن ما بين ٢٥٪ و ٤٠٪ تقريباً من وزن الطفل الذي لم يشد عوده بعد لحمل مثل هذا الثقل ممّا أثار انتباه الأطباء وخوفهم علي جيل الغد المُعرّض بالطبع للعديد من الأمراض، الأمر الذي يؤدي إلي تخلّف الأطفال عن مدارسهم سواء لضرورة تقديم العناية وتلقي المُعالجة الصحيّة لهم، أو بسبب ملل الأطفال أنفسهم وتعبهم من حمل تلك الأثقال الزائد.

● الحقيبة المدرسيّة.. وأهم الأضرار الصحيّة:

يري الأطباء أنّ حمل ثقل زائد في الحقيبة المدرسيّة يُعرّض الأطفال للأخطار في مناطق عديدة من أجسامهم كالرقبة والذراعين والكتفين والظهر حتي القدمين. وقد يُسبّب الثقل الزائد للحقيبة المدرسيّة ضغطاً علي القلب والرئتين نتيجة تشوّه الهيكل العظمي والعمود الفقري الذي يُصبح علي شكل حرف (C) ممّا يستلزم تدخُّلاً جراحياً، ولذلك يُحذر الأطباء من حمل الطفل لتلك الحقائق الثقيلة خاصّة علي أحد الكتفين، إذ أنّ احتمال إصابتهم بأمراض الظهر حينها يصل إلي ٣٠٪، في حين أنّ الاحتمال يتناقص إلي ٧٪ فقط في حالة حملها علي الكتفين.

وفي دراسة ألمانية حديثة بيّنت أنّ ١٩٪ من الأطفال دون سن السادسة يُصابون بتقوس الظهر، بينما يُصاب ٣٣٪ من تلاميذ المدارس من ١٢ إلي ١٤ سنة بهذا التقوس، وأنّ ٦٠٪ من الأطفال يمرون بمعاونة آلام العمود الفقري والمفاصل بين طلبة المدارس يكون السبب الرئيس فيها الحقيبة المدرسيّة الثقيلة.

علي أن حمل الحقيبة علي كتف واحدة يُسبب انحناءً جانبياً، وقد يؤدي إلي سير الطفل بطريقة غير طبيعية ومختلفة.

ومن نتائج الثقل الزائد في الحقيبة المدرسية أنه يؤدي إلي استدارة الظهر إلي الأمام أو تحدُّبه ممَّا يؤثّر علي شكل الجسم بصورةٍ عامَّةٍ وعلي العظام والجملة الحركية بصورةٍ خاصَّةٍ.

وما يُزيد من رعب الأطباء والآباء هو أن مضاعفات المرض لا تظهر بشكل آني في مرحلة الطفولة، وإنما قد تتطوّر مع مرور الأيام لتظهر في المستقبل علي شكل تحدُّب في الظهر، وهو الميل بالجسم نحو أحد الجانبين.

● كيف نتفادى مخاطر الحقيبة المدرسيّة ؟

هناك واجبات وأدوار ينبغي إتباعها والقيام بها حتي نتفادى الأخطار الناجمة من ثقل الحقيبة المدرسيّة، سوف نعرضها كالتالي:

● أولاً: واجبات الأسرة:

١. ضرورة تعويد الطفل علي حمل الحقيبة بطريقةٍ صحيحةٍ بحيث لا يستسلم لثقل الحقيبة ويميل بجسمه معها، بل يحاول دائماً أن يحافظ علي توازنه واستقامة عموده الفقري.

٢. أن يكون شكل الحقيبة بسيطاً بعيداً عن التعقيد، خالياً من الأطراف المدلاة القابلة للتعلُّق في الأشياء لتجنُّب الأخطار غير المتوقعة.

٣. أن يكون حجم الحقيبة ووزنها مناسبين مع وزن الطفل وسنه وحجمه.

٤. توعية الطفل بالطريقة الصحيحة لحمل الحقيبة ومراقبته للتأكد من استيعابه وتطبيقه للتعليمات الخاصّة بذلك.

٥. توفير وسيلة النقل الملائمة في حال إذا كان البيت بعيداً عن المدرسة، وعدم تحميل الطفل أعباء الحقيبة المدرسية الثقيلة لمسافاتٍ طويلةٍ.

- ٦ - إجراء فحص طبي دوري للأطفال، ويؤخذ بعين الاعتبار إجراء الفحوصات اللازمة للحالات المصابة أو المشتبه بها .
- ٧ - عدم شراء الكراسيات بشكل عشوائي، والالتزام بتوجيهات المدرسة فيما يخص الكراسيات المطلوبة .
- ٨ - توعية الطفل في البيت بعد التباهي والتفاخر بحمل الأشياء الثقيلة، وعدم الاستجابة لمثل هذا التباهي .
- ٩ - يؤكّد الأطباء علي أن أفضل طريقة لحمل الحقيبة المدرسيّة هي حملها علي الظهر وليس علي الجانبين، ولاكتشاف أي تشوّهات في العمود الفقري ننصح كلّ أمّ علي وجه الخصوص بملاحظة مستوي كتفي الطفل فإذا وجدت اختلافاً في مستواهما أو ميل في الرقبة أو عدم اتزان أثناء المشي، أو ظهور تقوس لأحد الأجناب في الظهر، عليها استشارة الطبيب فوراً، فالحقيقة الطبيّة تقول: إنّ أكثر أنواع اعوجاج الظهر والعمود الفقري شيوعاً ينجم عن حمل الأشياء الثقيلة علي أحد الأجناب، وإذا تمّ تلافي أسبابه في بداية الطفولة يصبح علاجه سهلاً عن طريق تمارين للظهر واستعمال الأحزمة الخاصّة بالفقرات، لهذا فإنّه بشيء من حُسن التصرف والملاحظة الدقيقة من الأمّ لأطفالها نتجنّب مثل هذه المشكلات .

● ثانياً: واجبات المدرسة:

- ١ - الأسلوب المُجدي لتفادي حدوث مثل هذه الإصابات يتمثّل في المقام الأوّل في عدم حمل الطفل لحقيبة مدرسية ثقيلة خاصّة في سنواته الدراسيّة الأولى، ويكفي جدّاً ثلاثة أو أربعة كتب .
- ٢ - مراعاة توزيع أحمال الكتب بوضع جداول مناسبة تُراعي وزن الطفل وعُمّره وحجمه، فطالب عُمّره ١٦ عاماً لا ينبغي أن يزيد وزن حقيبته عن ٥ كيلوجرامات .
- ٣ - ألاّ يزيد وزن الحقيبة ومحتوياتها بأي حالٍ من الأحوال عن ١٠٪ من وزن الطفل .

٤ - توفير خزائن خاصة في الفصول الدراسية للكتب والكراسات التي لا يحتاج التلميذ لنقلها يومياً .

٥ - توزيع حمل الكتب بين التلاميذ، فلو اقتسم تلميذان حمل كتب يوم دراسي بينهما فسينخفض الحمل أو الثقل بنسبة ٥٠٪ .

٦ - توعية التلميذ أو الطالب بطريقة الجلوس الصحيحة في الفصل، وفي البيت، وأثناء الاستذكار، وحتى طريقة المشي ليساعد ذلك في التخفيف من تكريس آثار ومضار الحقيبة، وفي هذا الأمر - كما في سواه - ينبغي تعاون البيت مع المدرسة .

٧ - في إطار توزيع الثقل بين التلاميذ أن يتم التنسيق بينهم بحيث يحمل بعض التلاميذ كتاب مادة معينة (كالرياضيات مثلاً)، والبعض الآخر كتاب مادة مغايرة (كاللغة العربية) .وهكذا .

٨ - أن تُعد قاعة مكتبية تحتوي كتب المناهج الدراسية فتوزع علي كل مجموعة من التلاميذ أو الطلاب نسخة من الكتب المقررة يستعملونها في المدرسة فيما يتركون كتبهم في البيت ويتابعون منها تحضير دروسهم وحفظها وكتابة واجباتهم دون الحاجة إلي حملها يومياً إلي المدرسة ومنها .

وفي هذا الصدد يجب أن يحافظ كل تلميذ علي نظافة هذه الكتب من العبث أو الإهمال، ثم يعيدونها إلي المكتبة في نهاية العام الدراسي، لتوزيعها من جديد علي تلاميذ جدد .وهكذا .

٩ - كما يمكن للمدرسة كحل آخر كي لا تُسبب تنازعاً بين التلاميذ علي نسخة الكتاب الواحدة، أن تُخصّص لكل تلميذ نسختين من كل كتاب يستعمل إحدهما في البيت والأخرى في المدرسة التي يمكن أن تؤمن أدرجاً خاصة أو خزانة صغيرة لكل تلميذ يضع فيها نسخة كتبه المدرسية إضافة إلي حاجياته التي يأتي بها من البيت ويحملها مع حقيبته، إذ يحمل في أحيان كثيرة مستلزمات حصص التربية الرياضية والموسيقية والفنية ممّا يزيد الأمر سوءاً، ولذلك قامت بعض الدول بإلزام المدارس بإجراءات مماثلة، كما قامت بسن قوانين لحماية الأطفال

بحيث لا تسمح أن يحمل الطفل ثقلاً يزيد علي ١٠٪ من وزنه، فمثلاً تحظر هذه القوانين حمل الفتيات تحت سن ١٦ سنة أكثر من وزن خمسة كيلوجرامات حقائبهن المدرسية.

● ثالثاً: واجبات المؤسسات التعليمية:

١. استخدام ورق خفيف الوزن لطباعة الكتب المدرسية.
٢. توفير وسائل تعليمية حديثة لعرض مادة الكتاب لتقليل الحاجة لاستخدام الكتاب في الفصل الدراسي قدر الإمكان، كاستخدام وسائل العرض الإلكترونية.
٣. توفير وسائل نقل للتلاميذ تمر بمسارات ومحطات قريبة من نقطة الذهاب إلي المدرسة والعودة منها.
٤. توزيع مواد الكتب قدر الإمكان بحيث تكون مادة كل فصل دراسي كتاباً مستقلاً.
٥. توفير نسخ إضافية من الكتب في المدارس، تُستخدم أثناء اليوم الدراسي وتبقي نسخة التلميذ في البيت للاستذكار وأداء الواجبات.

● رابعاً: واجبات التلميذ أو الطالب نفسه:

١. ألاَّ يحمل الحقيبة علي أحد الكتفين، كما لا ينبغي سحب الحقيبة ذات العجلات، لأنَّ ذلك يُسبب انحناءات في العمود الفقري إلي جهة الثقل أو الميل. كما أنَّ الحقائق ذات العجلات قد تكون مصدر خطر مروري وسبباً لحوادث السير، سواء بسبب اللُّهو أو اللُّعب، أو حين تجاوز الشارع وعبوره بها.
٢. أن يحمل الحقيبة علي الكتفين علي أن يفردهما ويرفع رأسه حتي لا يحدث انحناء في الظهر وبحيث يتوزع الحمل أو الثقل علي كامل الجسم.
٣. أن يتخلص من حمل الحقيبة قدر ما يمكن، فلا ينبغي للتلميذ أن يتمسك بحملها في كافة تقلباته، فمُجرَّد أن يقف أو يصل لمحطة الانتظار، ينبغي أن يلقياها عن كاهله ليريح جسمه ولو قليلاً.
٤. عمل التمارين الرياضية اللازمة لإعادة المرونة للعمود الفقري واسترخائه.

٥ - أن يحمل التلميذ إلي المدرسة الكتب المقررة في اليوم الدراسي، أي الكتب التي يحتاجها فقط.

٦ - أن يحمل حقيبة تتناسب مع حجمه ووزنه، وأن ينقل الحقيبة أثناء سيره من يده اليمنى إلي يده اليسرى لفترةٍ أُخري، ثُمَّ يحملها علي ظهره لفترةٍ ثالثة وذلك للحفاظ علي تناسق الجسم وتوازنه.

٧. عمل تمارينات لجميع أعضاء الجسم لمدة ٢٠ دقيقة من جلوس علي مقعد وسند ظهره، إلي الوقوف وتثبي اليدين علي الصدر، وأيضاً وقوف وتثبيك الأيدي خلف الظهر والتعلق أمام الحائط مع سند الظهر وبالتالي الوقوف مع فتح الذراعين وميل الجذع إلي الأمام مع شد عضلات الجسم بأكملها للأمام والثبات.

● الحقيبة المدرسية.. وأهم القيم التربوية :

● أولاً: تعويد الطفل علي مراجعة حقيبته المدرسية قبل حملها إلي المدرسة:

إنَّ تعويد الطفل علي مثل هذا التصرفُ الجيد سيدفعه إلي تقدير المهمة التي من أجلها يستيقظ في الصباح الباكر، ويقطع مسافة قد تكون طويلة إلي المدرسة، لأنَّه في مراجعته لحقيبته المدرسية بهذا الشكل المنظم وقبل دنو موعد الذهاب إلي المدرسة بفترةٍ كافيةٍ، سيجعله يتمرن ويتدرَّب علي أن يضع فيها الضروري والمطلوب من الكتب والكراسات وباقي الأدوات ويترك ما دون ذلك. وهي عملية مع تكرارها ستدفعه إلي التقدم بكلِّ همَّة للاستعداد لليوم الدراسي، مراجعةً وإنجازاً للواجبات والمهام المطالب بعملها وإتمامها، وتحضيراً للدروس التي سيتلقاها في مدرسته.

● ثانياً: تعويد الطفل علي مراجعة حقيبته قبل وضعها في مكانها المخصَّص:

علي الأبوين أن يربيا ابنهما أو ابنتهما علي مراجعة الحقيبة المدرسية أثناء العودة من المدرسة مباشرة، لأنَّه غالباً ما ينشغل الطفل أثناء رجوعه إلي البيت بأمرٍ من الأمور سواء أكان لعباً مع الأقران والأصدقاء، أم متابعة لبرنامجٍ من برامج التلفزيون

مماً يجعله يصرف وقتاً طويلاً بعيداً عن كتبه وكراساته، في حين أنه مُطالب بأداء واجبات منزلية مُعيَّنة، قد لا يؤديها إذا أهمل مراجعة حقيبته المدرسيَّة.

وفي هذا التعميد أيضاً فائدة أخرى ألا وهي مراجعة كتبه وكراساته وأدواته وحاجياته ومعرفة ما إذا فقد أشياء منها علي سبيل النسيان أو الضياع، حتي يمكنه البحث عنها في اليوم التالي.

من هنا يتعيَّن علي الأمِّ علي وجه الخصوص أن تمرِّن طفلها علي هذا السلوك الطيب بطرق مُحبِّبة حتي يتعوَّد الدقة والنظام، وحتى ينشأ علي القيام بأداء الواجبات المطلوبة منه قبل الخروج إلي اللُّعب مع الأصدقاء، أو متابعة ما يعرضه التلفزيون من برامج ومسلسلات.

● ثالثاً: تعويد الطفل علي أن يضع في حقيبته ما يحتاجه فقط:

تعويد الطفل علي أن يضع في الحقيبة المدرسيَّة اللوازم فقط، وتربية الطفل علي تخصيص حقيبته المدرسيَّة لكتبه وكراساته سيدفعه إلي اعتبار التحصيل والتعليم جدّاً ومثابرةً لا هزلاً وتهاوناً، لذا وجب علي الوالدين مراقبته في هذا المجال حتي لا تجد لُعبة من اللُّعب مكاناً لها بين الأقلام والأدوات لأنَّها متي كانت هذه اللُّعبة متواجدة في حقيبته المدرسيَّة تحوَّلت إلي آفة تنال من سلامة عملية التعليم والتحصيل، فقد يُغافل الطفل المُعلِّم أو المُعلِّمة أثناء شرح إحدى الدروس ويهمُّ بإخراج تلك اللُّعبة ويلهو بها، أمّا إذا لم يتمكَّن من ذلك فإنَّ فكره سينشغل بأمرها ممَّا يجعله مشتتاً وشارداً طوال الحصة الدراسيَّة، وبالتالي يصبح استيعابه مشوهاً أو ناقصاً إن لم نقل منعدماً هذا من جهة، ومن جهةٍ أخرى ينبغي علي الأهل توعية الأطفال وتبييهم لعدم التفاخر بعدد الكتب والكراسات والأدوات والحاجيات التي يحملونها.

● رابعاً: تعويد الطفل علي وضع حقيبته المدرسيَّة في الأماكن اللائقة بها:

تربية الطفل وتعويده علي هذا السلوك الطيب يجعله يرفع من قيمة حقيبته المدرسيَّة في نفسه، لأنَّ في اختياره مكاناً مناسباً لوضعها تعلُّقاً جلياً واهتماماً واضحاً

يقوده بالطبع إلى حُبِّ ما تحويه من كتب وكراسات وأدوات، وهذا الحُبُّ يدفعه إلى نموِّ رغبته في التعلُّم والاستيعاب والتحصيل ومن ثمَّ التفوق الدراسي المأمول.

وهناك فائدة أخرى تنطوي على تربية الطفل لاختيار أماكن مناسبة لوضع حقيبته المدرسية وخصوصاً داخل المنزل حيث سيجعله ذلك يبتعد بها عن عبث إخوته أو أخواته الصغار الذين قد يدفعهم الفضول وحُبُّ الاستطلاع إلى تمزيق الكتب أو الكراسات، وهذا العمل من شأنه أن يُعرقل عملية المراجعة والاستذكار والتحصيل المثمر، كما أنه يبعث السأم والضيق في نفس الطفل، إذ لا إعداد جيد، ولا مراجعة متأنية، ولا استذكار مثالي في كتب وكراسات ممزقة أو تالفة، وهنا لا ينبغي نسيان ما لاهتمام الطفل بكتبه وكراساته من أهمية في تعويده على حُسن التسيق والتنظيم والترتيب الذي ينعكس بالضرورة إيجاباً على تحصيله المدرسي سواء في البيت أو المدرسة.

● خامساً: تعويد الطفل على الاهتمام بحقيبته المدرسية أثناء حملها:

يتعيَّن على الوالدين تعويد الطفل على الاهتمام بحقيبته المدرسية وهو يحملها أثناء ذهابه إلى المدرسة وعودته منها حتى ينشأ على اعتبارها شيئاً مهماً في حياته، لا شيئاً غريباً عنه هو ملزم بحمله إلزاماً قسرياً لا فكاك منه، وعلي ضوء ذلك التعويد سيتربي الطفل على أن حقيبته المدرسية شيء يخصه بالذات، ومن ثمَّ فمن حقه وحده أن يحملها وبالتالي العناية بها وتلافي كلِّ ما من شأنه أن يُسيء إليها، أو يعرضها إلى أدنى تلف أو عبث.

